



## خط الآسكا من «هولند أمريكا لاين» .. متعة الأنهار الجليدية

ترجمة: زينب إسماعيل

منذ عام ١٩٤٧، تقود خطوط «هولند أمريكا لاين» الرحلات البحرية وسط الأنهار الجليدية بالآسكا. وذكرت الخطوط البحرية أنها تضمنت للركاب رؤية نهر جليدي واحد أو أكثر خلال رحلتهم البحرية إلى المنطقة.

لشاق الأنهار الجليدية، يقدم برنامج Glacier للمسافرين ضمان عدم عودتهم إلى ديارهم خائبين. يتم تقديم الضمان على الرحلات المغادرة إلى الآسكا منذ الآن وحتى سبتمبر ٢٠٢٥. وبموجب هذا الضمان، تضمن شركة هولند أمريكا لاين زيارة أحد الأنهار الجليدية في الآسكا بأجرة رصيد رحلة بحرية مستقبلية تعادل ١٥% من قيمة الرحلة الخاصة بهم.

وقال كيسي كول، مدير التسويق بـ«ضيوفا»، خصوصاً من ينضمون إلينا لأول مرة، مهووسون بالأنهار الجليدية في الآسكا، ويضمن برنامج glaciers لهم فرصة مشاهدة الأنهار الجليدية التي لا تنسى في رحلتنا البحرية في كافة المناطق بما فيها الآسكا. نحن نعلم أن ضيوفا سيهونون إلى ديارهم بذكريات خاصة عن هذه المناظر الخلابة.

تتضمن كل رحلة بحرية إلى الآسكا زيارة مناظر خلابة للأنهار الجليدية، حيث تبحر السفينة لاستكشاف التكوينات الجليدية وتدور عليها لما يقارب ٣٦٠ درجة. كما تزور منتزه ومحمية Glacier Bay الوطنية ومجموعة من الأنهار الجليدية، بما في ذلك College Glacier وHubbard Glacier وFjord Dawes Glacier وTracy Arm Fjord's Twin Sawyer Glaciers. وسيقوم فريق المحمية الطبيعية بزيارة لسفن الشركة طوال اليوم للتفاعل مع الضيوف والتحدث عن أشهر حديقة وطنية في الآسكا.

يوم الأنهار الجليدية

أطلقت شركة هولند أمريكا لاين برنامج Glacier لأول مرة ضمن رحلاتها البحرية إلى الآسكا كجزء من برنامجها السياحي على متن سفينة We Love Alaska، والذي يتضمن الاستمتاع بالمناظر الخلابة وعروض التقديم وفرصة التقاط الصور وتناول حساء البازلاء الهولندي على سطح السفينة إلى جانب كوكيتلات الجليد.

كما يمكن استكشاف الحياة البرية في الآسكا عبر خبير متخصص يزور السفينة ويحث الضيوف على مشاهدة الحيوانات من الحيتان والنسور والديبة وغالب الماء والقمم أسود البحر والكثير. ويشير دليل الرحلة البرية إلى مواقع تواجد الحيوانات المحلية على طول الخط. وتزور الرحلة البرية ما يقارب ١٨٠ محمية للحيوانات.

ست سفن سياحية

في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، يمكن للضيوف الاستمتاع بالرحلات والجولات البحرية التابعة لشركة هولند أمريكا لاين لزيارة الآسكا على متن ٦ سفن سياحية وهي: Eurodam وAmsterdam وNoordam وWesterdam وZaanda. إلى جانب الاستمتاع برحلة الـ ٧ أيام، يمكن للضيوف الاستمتاع برحلات بحرية بمدد زمنية أطول تصل إلى ١٤ يوماً و٢٨ يوماً. ويتميز خط هولند أمريكا لاين، خط الرحلات البحرية الوحيد الذي يغامر للذهاب إلى براري ويكون عبر الجمع بين الجولات البحرية وزيارة

منتزه ومحمية دينالي الوطنية.

قائد الآسكا

ويعد برنامج Glacier جزءاً من مبادرة هولند أمريكا لاين لتقديم تجربة الآسكا الأكثر شمولاً في صناعة الرحلات البحرية، وتستكشف الشركة المنطقة



كأفضل خط يتوجه إلى المنطقة من قبل مجلة AFAR Travelers Choice كما حصلت جائزة USA Today أفضل ١٠ جهات تم اختيارهم من القراء، بالإضافة إلى جوائز كل من: فوريس وCruise Critic Cruisers.

Close والمصمم من قبل شركة هولند أمريكا لاين. على مر السنين، تمكنت الشركة من حصد العديد من الجوائز والأوسمة سواء من المسافرين أو خبراء الرحلات البحرية الأكثر تميزاً في العالم، وذلك عن رحلاتها المتوجهة إلى الآسكا. تم اختيار الشركة

منذ أكثر من ٧٥ عاماً كأقدم خط رحلات، حيث تستفيد من خبرتها التراكمية لتنفيذ رحلة متكاملة التفاصيل. وتجمع سفينة «نحن الآسكا» ما بين التجارب التي تركز على الثقافة والمطبخ والمغامرة على الشاطئ والبرامج الترفيهية والإثرائية الخاصة ببرنامج Alaska Up

## القمة العربية والسياحة الدبلوماسية

مهماً أيضاً في تجهيز المرافق السياحية، وتوفير المرشدين السياحيين الأكفاء الذين يمتلكون الخبرة والمعلومات الوافية مع المهارات التي توصل الرسالة التاريخية والحضارية مع الخطط المستقبلية للبلاد مباشرة للضيوف الذين بدورهم كل بحسب تخصصه ينقلها معه إلى بلده.

السياحة في مملكة البحرين ليست على شواطئ الجزيرة الهادئة فقط، بل إنها تلبى جميع الأذواق الأخرى لما تمتاز به من تنوع وبراء تراثها الغني وتاريخها العريق الذي لأمس الكثير من الحضارات من الشرق حتى الغرب، ومواقعها التاريخية تعد شاهداً حياً تجسده كذلك الفعاليات الثقافية المتنوعة والمهرجانات الترفيهية المختلفة التي استقطبت زواراً من مختلف دول العالم بفضل الجهود المبذولة لتعزيز السياحة بشكل عام.

المشاركين في القمة العربية سوف يخرجون من زيارتهم للبلاد بانطباعات جديدة اكتشفوها بأنفسهم ربما الإعلام السياحي مقصر عن غير قصد في الترويج لها لأسباب مجهولة، وفرصة لتكون أروهم المتنوعة بداية طريق جديد لتحسين وتطوير السياحة جديدة أو الأفضل.

إعلامي بحريني متخصص في الإعلام السياحي



○ محمود النسيط.

قدرتها على إدارة هذا الحدث بحرفية بالغة، وقادرة على توفير جميع سبل الراحة من مواصلات وضيافة فندقية بمختلف الفئات العالمية عبر بنيتها التحتية وتسهيلات للمستثمرين ما جعلها تستقطب رؤوس الأموال العالمية للعمل على أرضها في شتى القطاعات. دور وزارة الخارجية في هذا الحدث هو العمود الفقري، وتسانده في ذلك القطاعات الأخرى المتعددة في مقدمتها الأمن والإعلام، إلا أن القطاع السياحي يشكل عنصراً

الحدث الأبرز حالياً على المستوى العربي بشكل خاص والعالمي بشكل عام هو القمة العربية المرتقبة التي تستضيفها مملكة البحرين بعد أن قامت بجهود جبارة من خلال التجهيزات الجارية والتسهيلات لاستقبال قادة الدول العربية ومرافقيهم الذين يزيد عددهم على ٢٠٠٠ شخص بين الدبلوماسيين والإعلاميين الذين سوف يبرزون البلاد على مختلف الأصعدة في مقدمتها مشاهداتهم التي تبدأ من المطار الدولي مروراً بالقمة واستثمار وقتهم المتبقي بين السياحة والتسوق.

ضيوف البلاد متنوعون بين الزائر المتعدد والجديد لأول مرة، وكل منهم يبحث عن الجديد الذي يمكن أن يلمسه من قرب وينقل انطباعه عنه إلى أهله في بلده وهم سفراء حقيقيون لا تقدر انطباعاتهم بقيمة أي إعلان مدفوع في أي وسيلة إعلامية لها جمهورها بالأرقام الذي بات اليوم سهلاً جداً عبر مبالغ بسيطة يمكن زيادته بالآلاف في وقت قياسي جداً. القمة العربية تنطلق من البحرين إلى العالم، ويتابعها الجميع باهتمام بالغ، وكل التغطيات الإعلامية تعتبر بمثابة تسويق وترويج للمملكة ومنجزاتها المتقدمة على الصعيد الدبلوماسي في مقدمة الأمر، ومتطورة ادارياً في

## الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تقود النمو العالمي لسوق السفر الفاخر



ذكر تقرير نشرته ماستركارد أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي إحدى المناطق الرئيسية التي تدفع عجلة النمو في قطاع السفر الفاخر، حيث سجلت مستويات إنفاق كبيرة واهتماماً متزايداً بالرعاية المستدامة والتجارب الثقافية الغنية. وأشار بيان حول إطلاق التقرير إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي الوحيدة التي سجلت نمواً في أعداد الوافدين للمطارات بنسبة ٢٢% مقارنة بعام ٢٠١٩، مضيفاً أن مقياس السياحة العالمي يظهر أن وجهات مثل قطر والسعودية أسهمت بشكل كبير في دفع عجلة هذا النمو. وكشفت التقرير أيضاً أن مدن إسطنبول ودبي والقاهرة وجدة ومراكش كانت المدن الخمس الأكثر زيارة في المنطقة. وأضاف أن من المتوقع أن يؤدي الطلب المتزايد على تجارب جديدة في أماكن غير مكتشفة، وعلى الرحلات القصيرة،

المثال، ٣٣٩٠ دولاراً في المتوسط لكل بطاقة عند زيارتهم باريس، بمعدل أعلى ٥ مرات من السياح الأمريكيين.

وأشار إلى أن الأثرياء يميلون إلى استخدام برامج الولاء ويطاقتات العضوية بنسبة ٣٤% مقارنة بالمتوسط الإجمالي البالغ ٢٤%. مضيفاً أن من بين أكثر المزايا استخداماً في برامج الولاء هو الجلوس في صالات المطاعم الحصرية وأولوية تسجيل الوصول والصعود إلى الطائرة حسب تقرير من يورومونيتور. وأضاف أنه مع انتقال الثروات إلى الأجيال الشابة، بشكل جيل الألفية (الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٤٤ عاماً) الآن أعلى نسبة من الباحثين عن الرفاهية، يليهم الجيل زي (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٩ عاماً). إلا أنه من المتوقع أن يقدم الجيل إكس (الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٣ و٥٨ عاماً) المساهمة الكبرى في نمو قطاع السفر في دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً لسوق السفر العربي.

بونفوي كشفت عن تزايد الإقبال على رحلات السفر الفردية، حيث أفاد ٧٠% من المشاركين في الدراسة من دولة الإمارات، و٦٩% من المشاركين من السعودية، بخوض تجربة السفر بمفردهم مؤخراً. وقال التقرير إن المسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي يعتبرون من بين الأعلى إنفاقاً؛ فيحسب بيانات معهد ماستركارد للاقتصاد ينفق السياح الكويتيون، على سبيل

جوف أظهرت أن ٣٦% من المسافرين الباحثين عن الترف يرغبون في التعرف على ثقافات جديدة، بينما يبدو أن «الرحالة الرقميين» يغربون معالم قطاع السفر، مع تزايد رحلات السفر بغرض العمل والسياحة في وقت واحد. وبالمقارنة بالمتوسط العالمي، يتضاعف ميل المسافرين الأثرياء إلى أخذ إجازة بعد انتهاء رحلة العمل. وأضافت أن دراسة حديثة لبرنامج ماريوت

الرحلات الترفيهية إلى تعزيز نمو سوق السفر الفاخر العالمي، وذلك بمعدل نمو سنوي مركب يصل إلى ٧.٩% بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٣٠. وفقاً لبحث صادر عن جراندي فيو. ونقل البيان عن دراسة أجرتها جونز لانج لاسال قولها إن المسافرين من أصحاب الثروات العالية يشكلون ما يقرب من ٣٦% من إجمالي الإنفاق العالمي على السفر. وقالت ماستركارد إن دراسة أجرتها شركة يو